



عندما يتعلق الأمر باليهود، لم يتردد علماء التاريخ والفرق الإسلامية السابقون في سرد تفاصيل مؤامراتهم، فنجد في كتابات #الغزالى والإسفايريني وعبد القاهر البغدادى وابن الأثير وابن تيمية وغيرهم سرداً تاريخياً واضحاً للمؤامرة التي حبكتها #اليهود والمجوس بقيادة ميمون بن ديسان لتحريف الإسلام، والتي أسفرت عن نشوء الباطنية بدءاً بالمدرسة الإسماعيلية وما خرج من عباءتها كالنصرية والدرزية.

أما اليوم فيجتهد علماؤنا الإسلاميون أنفسهم في البحث عن أي مبرر لاعتبار اليهود مجرد جماعة وظيفية، ولتخفييف التهم عن الفرق الباطنية من حيث كونها أقليات عربية تتمتع بفلسفة عميقة وتاريخ عريق، فتراهم يكتبون وعينهم على الاتهامات المعلبة والممهورة بختام "نظريّة المؤامرة" التي يروجها الإرهاب الفكري السائد عالمياً.

والعجب أن يلاحظ الأسلاف المؤامرة اليهودية ويحدّرّوا منها في عصر عزة الإسلام وضعف اليهود، بينما يتعامى عنها من يعيش في عصر انهيار #الخلافة وتغول #إسرائيل وسيطرة اليهود على مفاصل القوة في العالم!

